

كيفية التحقق من شروط صدق الصحة النفسية:

هناك عدد من الشروط لا بد من توافرها، لكي يتحقق لدينا صدق الصفحة النفسية، ومن أصل أربعة شروط يكفي توفر ثلاثة شروط، لكي نحكم على الصفحة النفسية بأنها صفحة نفسية صادقة، وهي كالتالي:

١- أن تكون الدرجة الخام لمقياس الكذب (L) بين ٣-١٠، وفي حال كانت أقل من (٣) أو أكثر من (١٠)، فهذا مؤشر على أنها صفحة نفسية غير صادقة.

٢- تطبيق معادلة جاف (Gaff) وهي (ف - ك = ؟) إذا كان الفرق أكثر من ١١ فهذا مؤشر على أن الصفحة النفسية غير صادقة.

٣- إذا كانت الصفحة النفسية مثل أسنان المشط فهذا دليل صدقها.

٤- أن لا يكون شكل الصفحة النفسية متعددة القمم مثل "شكل المنشار"، أكثر من قمتين (ارتفاعين) عن الدرجة التائية (٧٠)، فهذا دليل على انعدام الصدق، أما إذا كان الارتفاع في قمة أو قمتين، فهذا دليل صدقها.

ملاحظة/ إذا كانت الصفحة النفسية كاذبة، فهذا دليل ومؤشر على وجود ميكانزمات دفاعية عالية لدى المفحوص.

شرح خطوات استخراج المعادلة الإكلينيكية لمقياس منيسوتا (MMPI)

بعد أن يتم تطبيق المقياس وتصحيحه بشكل كامل، كما تم شرح ذلك سابقاً، تبقى لنا استخراج المعادلة الإكلينيكية والتي تمثل خلاصة نتائج المقياس، التي تشكل أهمية عالية في عملية التفسير بالنسبة للأخصائي النفسي، وخطوات استخراج هذه المعادلة هي كالتالي:

الخطوة الأولى / تحديد أرقام المقاييس التي حصل فيها المفحوص على درجة تائية أعلى من (٧٠)، ونقوم بترتيبها تنازلياً من الأكبر للأصغر، بحيث نعتد في ترتيبها على الدرجة التائية وليس أرقام المقاييس، ثم نضع فاصلة "الشولة"، على سبيل المثال:

رقم المقياس	رمز المقياس	الدرجة التائية
٤	ب د	٧٢
١	هـ س	٩٠
٣	هـ ي	٧٦

في المثال السابق لدينا ثلاثة مقاييس درجاتها التائية أعلى من (٧٠)، نقوم بترتيبها من الأكبر للأصغر وفقاً للدرجة التائية فتأخذ الشكل التالي:

٤ ٣ ١

في حال لم يكن هناك مقاييس درجاتها التائية أعلى من (٧٠)، نترك مساحة فارغة ثم نضع فاصلة على النحو التالي: ____ ،

الخطوة الثانية / تحديد أرقام المقاييس التي حصل فيها المفحوص على درجة تائية من (٦٩) إلى (٥٥) ورتبها أيضاً بشكل تنازلي من الأكبر إلى الأصغر وفقاً للدرجة التائية، على سبيل المثال:

رقم المقياس	رمز المقياس	الدرجة التائية
٢	د	٥٥
٥	م ف	٥٥
٦	ب أ	٥٧

في المثال السابق لدينا ثلاثة مقاييس درجاتها التائية ما بين (٦٩) و (٥٥)، نقوم بترتيبها من الأكبر للأصغر وفقاً للدرجة التائية، بجوار الجزء الأول من المعادلة والذي كتبناه سابقاً، فتأخذ الشكل التالي:

$$\begin{array}{r} ٥٢٦، ٤٣١ \\ \hline \text{الجزء الأول} \\ \hline \text{الجزء الثاني} \end{array}$$

الخطوة الثالثة/ تحديد أرقام المقاييس التي حصل فيها المفحوص على درجة تائية من (٥٥) إلى (٤٦) ونضعها في جدول ولكن لا تكتب في المعادلة فقط يتم التعبير عنها بوضع شرطة - ، هذه الشرطة تشير في المعادلة إلى المنطقة الميتة التي لا تحسب ضمن المعادلة. على سبيل المثال:

رقم المقياس	رمز المقياس	الدرجة التائية
٧	ب ت	٥٣
٩	م أ	٤٨

الخطوة الرابعة/ بعد وضع إشارة الشرطة بعد الجزء الثاني من المعادلة، يتم في الجزء الرابع من المعادلة تحديد أرقام المقاييس التي حصل فيها المفحوص على أقل من (٤٦) أي (٤٥-٠) وترتيبها هذه المرة تصاعدياً من الأصغر إلى الأكبر وأيضاً وفقاً للدرجة التائية، على سبيل المثال:

رقم المقياس	رمز المقياس	الدرجة التائية
٨	س ك	٤١
٠	س ي	٣٨

في المثال السابق لدينا مقياسين درجاتهما التائية أقل من (٤٦)، نقوم بترتيبها من الأصغر للأكبر وفقاً للدرجة التائية، بجوار الجزئين الأول والثاني من المعادلة واللذين كتبناهما سابقاً، فتأخذ الشكل التالي:

$$\begin{array}{r} ٨٠ - ٥٢٦، ٤٣١ \\ \hline \text{الجزء الأول} \\ \hline \text{الجزء الثاني} \\ \hline \text{الجزء الثالث} \end{array}$$

ملاحظة هامة في الخطوات الثلاث السابقة/ في حال وجود مقاييس تساوت درجاتها التائية، فإنه يتم ترتيبها بحسب ترتيبها التسلسلي العددي العادي، وفي حال كانا متجاورين فيتم تمييزها بوضع خط تحتها، على سبيل المثال:

رقم المقياس	رمز المقياس	الدرجة التائية
٨	س ك	٤١
٠	س ي	٣٨
٢	د	٤١

تسجل بالشكل التالي - ٨ ٢ ٠ نظراً لتساويهما في الدرجة.

الخطوة الخامسة/ بعد الجزء الثالث من المعادلة نترك مسافة، ثم نكتب الدرجات الخام للمقاييس الصدق وهي (ل، ف، ك) على الترتيب، ونفصل ما بينها بعلامة نقطتين رأسيين (:)، في حال كانت الصفحة النفسية كاذبة فإننا نضع علامة الضرب (×) مباشرة بعد الجزء الثالث من المعادلة، أي تفصل ما بين الجزء الخاص بمقاييس الصدق والمقاييس الإكلينيكية، وفي حال كانت الصفحة النفسية صادقة فيترك مساحة فارغة دون وضع أية إشارة.

على سبيل المثال:

المقياس	الدرجات الخام	الدرجات التائية
ل	٥	٤١
ف	١٠	٤٦
ك	٢٠	٧١

نسجل الدرجات التائية الخاصة بمقاييس الصدق فتأخذ المعادلة الشكل النهائي التالي:

$$٢٠:١٠:٥ \times ٨٠ - ٥٢٦,٤٣١$$

⏟
⏟
⏟
⏟

الجزء
الجزء
الجزء
الجزء

الأخير
الثالث
الثاني
الأول

ثم يأتي بعد ذلك تفسير المعادلة ،، ثم التشخيص.. كما تم شرحه خلال المحاضرة..